

الاستيعاب

ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب ابن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود . روى عنه ابنه الأحوص واسمه عوف بن مالك . من حديثه ما حدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العيشي قال : حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد التستري قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : أبصر على رسول الله ﷺ ثوبا خلقا فقال : " لك مال " قلت : نعم . قال : " أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك " . قلت : يا رسول الله ﷺ إن رجلا مر بي فقريته فمررت به فلم يقرني أفأقره قال : " نعم " . مالك بن نمط الهمداني .

ثم الخارفي وقيل اليامي . يكنى أبا ثور يقال له الخارفي وهو الوافد ذو المشعار . وفد على رسول الله ﷺ وكتب له كتابا فيه إقطاع ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله لما فيه من الغريب ورواية أهل الحديث له مختصرة . وقد روينا عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ منهم مالك بن نمط أبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وصمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي فلقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية الأرجبية . ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله ﷺ ويقول :
إليك جاوزن سواد الريف ... في هبوات الصيف والخريف .
محطمت بحبال الليف .

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا . فكتب لهم رسول الله ﷺ كتابا أقطعهم فيه ما سألوه . فأمر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه وكان مالك بن نمط شاعرا محسنا فقال :
ذكرت رسول الله ﷺ في فحمة الدجى ... ونحن بأعلى رحران وصلدد .
وهن بنا خوص قلائص تعتلي ... بركبانها في لاجب متمدد .
على كل فتلاء الذراعين جعدة ... تمر بنا مر الهجف الخفידد .
حلفت برب الراقصات إلى منى ... صوادر بالركبان من هضب قردد .
بأن رسول الله ﷺ فينا مصدق ... رسول أتى من عند ذي العرش مهتد .
لما حملت من ناقة فوق رحلها ... أشد على أعدائه من محمد .

وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه ... وأمضى لحد المشرفي المهند .

مالك ابن نميلة .

ونميلة أمه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس . يعد في الأنصار وهو حليف لهم من مزينة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا . لم يذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

مالك بن هبيرة .

بن خالد بن مسلم الكندي . معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين . له حديث واحد في الصف على الجنازة رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان أميرا لمعاوية على الجيوش في غزو الروم .

مالك بن نويرة .

بن حمزة اليربوعي التميمي . قال الطبري : بعث النبي A مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع . وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر فقتل خالد بن الوليد مالكا يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرتدا وأراه والله أعلم قتله خطأ . وأما متمم فلا شك في إسلامه .

مالك بن يسار السكوني .

ثم العوفي شامي روى عن النبي A أنه قال : " إذا سألتك فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها " . روى عنه أبو بحرية مذكور فيمن نزل حمص .

مالك الهلالي .

روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف .

باب مجمع .

مجمع بن جارية